عالم الاقتصاد

شهرية اقتصادية - متخصصة | السنة الثانية عشر | مارس ٢٠١٩

البنك الأهلي المصري
المرحلة الثانية من الانترنت البنكي
" Al Ahly Net "

أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠

دبي: الموقع المفضل للمستثمرين ورجال الأعمال

حسين صبور: نبحث عن منتج عقاري يلبي احتياجات السوق

5 فوائد سيحققها الذكاء الاصطناعي في عالم الاستثمار

Scanned by CamScanner

الخبير العالمى د. محمد سعد الدين لـ « عالم الإقتصاد » :

«٢٠١٨» عام الغاز فى مصر بامتياز حققنا الإكتفاء الذاتى وبدأنا التصدير للخارج

مصر تتهيأ لتكون أكبر مركز إقليمى للغاز فى الشرق الأوسط

حاورته ـ إيمان الواصلى :

يعد د. محمد سعد الدين أحد كبار رجالات الصناعة وتتعدى شهرته الحدود المحلية ، حيث تمتد شهرته للأفاق العالمية فهو إلى جانب مسؤلياته الرسمية كرئيس للجنة الطاقة باتحاد الصناعات المصرية ، ورئاسته لجمعية مستثمرى الغاز ، هوأحد أبرز الخبراء العالميين المتخصصين فى صناعات البترول والغاز . د. محمد سعد الدين فتح لنا قلبه وأفاض لـ " عالم الإقتصاد " بالجديد عن البترول والغاز فى مصر ، وأجمل مافى حديث د. سعد الدين لغة الأرقام الموثقة والتى تجسد الجهود المصرية الجادة فى هذا المضمار وكيف أن هذه الجهود بدأت مصر بالفعل حاليا تجنى ثمارها .

قال د. محمد سعد الدين : مصر اليوم تختلف تماما عن مصر الأمس . فاليوم مصر بكل المقاييس والمعايير أصبح لديها إكتفاء ذاتى من الغاز ، وبدأت تتجه للتصدير ، بل وبدأت تتهيأ للتحول إلى مركز إقليمى لتداول الغاز على مستوى الشرق الأوسط ، وبالتالى كان لابد لدعم مركزها الجديد هذا أن يدعوا الوزير طارق الملا لتأسيس منظمة جديدة شبيهة بمنظمة الأوبك فى مجال البترول مكونة من 6 دول هى مصر وقبرص واليونان وايطاليا واسرائيل ، ومن الممكن إنضمام دول أخرى لها .

وعن الهدف من تأسيس هذه المنظمة .. قال د. محمد سعد الدين : من المؤكد أن لهذه المنظمة أهدافا عديدة ، ويأتى على رأسها " تنمية حقول الغاز ـ الحفاظ على إستخدامات البنية التحتية ـ تطوير وتكثيف التعاون مع الدول الأعضاء " . ماأود توضيحه ـ قال د. سعد الدين ـ هو أن مصر عندها إسالة ،

Scanned by CamScanner

وليس مطلوب من كل دولة من الدول المنتجة للغاز إنها تنشىء محطات للإسالة لأنها مكلفة جدا ، وبالتالى حين يكون عندنا مثل هذا التجمع نستطيع كتكتل أن نوحد الأسعار ، ونستطيع أيضا أن نحافظ على السوق ، ومن ثم يمكننا المنافسة مع تكتلات أخرى ، بل ويمكننا التفاوض بشكل مباشر مع دول مستهلكة . هذه المنظمة بإذن الله ستكون بالفعل فىحال خروجها للوجود كيان إقتصادى عملاق قد يتعدى تأثيره منطقة الشرق الأوسط .

وردا على سؤال لـ " عالم الإقتصاد " فيما يخص الشأن المصرى فى هذا المضمار إنتاجا واستهلاكا وتصديرا .. أوضح د. محمد سعد الدين مستندا لخبراته الكبيرة وإطلاعه على المستجدات فى هذا الشأن أن مصر نجحت بفضل الإرادة القوية للقيادة السياسية وجهود وزارة البترول وعلى رأسها الوزير طارق الملا إستطاعت بالفعل أن تجنى ثمار هذه الجهود وهو ماسينعكس إيجابا على الإقتصاد القومى ككل . أولى ثمار هذه الجهود " الإكتفاء الذاتى " حيث حققت مصر فعلا إكتفاءا ذاتيا فى الغاز منذ سبتمبر الماضى ، وبالفعل تم إيقاف إستيراد الغاز من الخارج ، بل وبدأنا نصدر جزء من الإنتاجية ولعل أقوى دليل على ذلك أننا بدأنا نصدر للأردن حوالى 200 مليون قدم يوميا لتغطية العقد بيننا وبين الأردن . إنتاجيتنا حاليا حوالى 6.7 مليار قدم ، ونحن نستهلك حوالى 6.6 مليار قدم . مايحدث يعد بالفعل ثورة إنتاجية وطفرة كبيرة جدا ، ففى السابق لم يكن إنتاجنا من الغاز يكفى حتى لمصانعنا ، ولعلنا نتذكر جيدا كيف أن العديد من المصانع كانت تتوقف عن العمل بسبب نقص الغاز ، ولكننا اليوم نستطيع التأكيد بأن كل مصانعنا تعمل بكامل طاقتها نتيجة توفر الغاز ، بل إن الدولة بدأت تنفيذ خططها التوسعية لتوصيل الغاز فى المنازل وهو مايعنى تلقائيا الإستغناء تدريجيا عن إستيراد البوتاجاز وتوفير العملة الصعبة لأمور أخرى أكثر إلحاحا ، ولذا يمكننى التأكيد بأن السنة الماضية 2018 هى الأبرز والأنجح من حيث تحقيق الإكتفاء الذاتى وتصدير الباقى للخارج من الغاز .

تخلصنا من فاتورة استيراد للغاز سنويا بـ ٢,٥ مليار دولار

نصدر للأردن حوالى ٢٠٠ مليون قدم يوميا لتغطية العقد بيننا وبين الأردن

ولماذا 2018 تحديدا من وجهة نظركم ؟ .. كان ذلك هو سؤال " عالم الإقتصاد" للدكتور محمد سعد الدين الذى أوضح لنا بلغة الأرقام المؤكدة أن سنة 2018 كانت خيرا على مصر فى مضمار الغاز ، فحقل " ظهر " ينتج يوميا منذ ديسمبر 2017 نحو 300 مليون قدم ، وبنهاية 2018 تم إستكمال الإنتاج لـ 2مليار قدم ، وسوف يصل لـ 2.7 مليار قدم أو 3 مليارات قدم ، علما بأن إحتياطيات حقل ظهر تقدر بنحو 30 تريليون قدم ، مع ملاحظة أننا نواصل كشف حقول عديدة مثل " نور " و" ايتوال " وغيرهما ، وهو مايعنى أننا نستطيع كشف وتنمية إنتاجية 6 أو 7 حقول جديدة يمكنها أن تقدم أضعاف حقل " ظهر " عشرات المرات . حسبنا فقط حاليا أن نؤكد بأن وفرة الغاز وفرت على الخزينة المصرية نحو 2.5 مليار دولار كنا ندفعها سنويا كفاتورة إستيراد للغاز .

Scanned by CamScanner